

# الحكومة الصينية تهديد للعالم بأسره



# الحكومة الصينية تهديد للعالم بأسره

نائب أمير الحزب الإسلامي التركستاني الشرقية –

الأستاذ (الشيخ) عبد السلام

2025-02

1446-08

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني الشرقية (صوت الإسلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على امام الأنبياء  
والمرسلين الذي ارسله الله تعالى رحمة للعالمين وعلى آله  
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

## قضية تركستان الشرقية والأويغور ليست مسألة داخلية صينية:

قبل أن أعرف في هذه الرسالة بالحكومة الصينية الظالمة ورئيسها  
الديكتاتوري شي جين بينغ وكونه تهديداً للعالم، سأوضح أن  
تركستان الشرقية ليست مسألة داخلية صينية؛ لأن الظلم الذي

تمارسه الصين في تركستان الشرقية هو بدايةً سياساتها الشريرة  
وخططها الخطيرة تجاه العالم بأسره.

أيها القراء الكرام: تركستان الشرقية دولة مستقلة وشعبها شعب  
تمتع بالحكم المستقل، ولكن منذ أن احتلت الحكومة الصينية  
وطننا في عام 1949، نهبنا ثرواتنا فوق الأرض وتحتها، وقتلت  
شعبنا، ومارست العديد من الأعمال الوحشية. حتى أن الصين  
محت تركستان الشرقية من خريطة العالم، وأعلنت أن قضية  
تركستان الشرقية "مسألة داخلية لنا"، وهذه إهانة صريحة وعدوان  
واضح على شعب تركستان الشرقية أمام أعين العالم كله. وبعد  
هذا الظلم والقمع الواضح، ظهر "الحزب الإسلامي التركستاني  
الشرقية" لتحرير شعب تركستان الشرقية من الظلم ضد المحتلين  
الصينيين. إن شعب تركستان الشرقية لا يرضى أبداً بالاحتلال  
والظلم.

ما نود إبلاغه إلى جميع شعوب ودول العالم أنَّ قضية تركستان الشرقية (التي تسميها الصين زورًا "شينجيانغ") ليست أبدًا قضية داخلية صينية؛ بل إنَّ تركستان الشرقية دولة تركية مستقلة يعيش فيها شعوب ناطقة بالتركية.

يجب على العالم أجمع أن يفهم أن الصين تززع السلام العالمي. قضيتنا ليست مجرد قضية حقوق أو مسألة دولية، بل هي نضال من أجل الحرية والاستقلال في طريق العدل.

لسنا صينيين بأي حال من الأحوال؛ بل نحن أمة ودولة مستقلة. تبلغ المساحة الإجمالية لتركستان الشرقية أكثر من 1.8 مليون كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها حاليًا أكثر من 40 مليون نسمة. لطالما كانت تركستان الشرقية دولة مستقلة عبر التاريخ. حتى في الفترة القريبة ما بين عامي 1933 و1944، أسس

أجدادنا دولة مستقلة وأعلنوها للعالم أجمع. نحن نسعى لاستقلال دولتنا وننشد الحرية. إن الاستقلال هو حقنا المشروع.

## الحزب الشيوعي الصيني تهديد لجميع الدول والأفراد

اليوم، أصبح السلام والحرية وحقوق الإنسان في خطر كبير. لماذا؟ لأن حكومة الصين، ومن أجل مصالحها الخاصة، تستخدم الاقتصاد والدفاع لإخضاع الدول الصغيرة الضعيفة، مما يدمر سلامها واستقلالها وتقاليدها ولغتها وثقافتها وحقوق الإنسان فيها.

في الوقت الحاضر، تستمر عملية القضاء على الحرية في جنوب آسيا وآسيا الوسطى ذات الكثافة السكانية العالية. كل هذا يحدث من خلال الصين وبعض الدول التي وقعت في فخها.

حيثُ تواصل الصين تنفيذ أجندة خطيرة للغاية من خلال دبلوماسية الإحسان، والقوة العسكرية، والقمع، والاستبداد، والقتل. كما تستمر الأنشطة الإرهابية في آسيا تحت قيادة الصين وتوجيهها.

كل هذا يحدث أمام أعين جميع الدول التي تصف نفسها بأنها "حماة السلام والاستقلال وحقوق الإنسان". هناك آلاف القوانين في العالم للحفاظ على السلام والاستقرار والأخوة، لكن هذه القوانين فشلت في وقف الجرائم الشنيعة التي يرتكبها الصينيون أو ظلت صامته حيالها.

يوجد في أجزاء مختلفة من العالم، العديد من التنظيمات التابعة للدول الإسلامية، ومع ذلك كلهم صمتوا حيال الظلم الذي تمارسه الصين ضد الإيغور. متى ستكسر هذه الدول صمتها

وتقف ضد الصين؟! متى ستقف ضد الظالم وتمد يد العون  
للمظلوم؟ هذا أكبر سؤال في يومنا هذا.

تشكل الصين في عصرنا الحالي تهديداً للعالم بأسره.

ان الحزب الصيني الشيوعي ورئيسه شي جين بينغ هم رمز  
للإرهاب والوحشية وعدم الاستقرار. الرئيس الصيني يمثل تهديداً  
لآسيا والعالم. من المهم جداً أن تدرك جميع دول العالم شر الحزب  
الشيوعي الصيني والرئيس شي جين بينغ.

تسعى الصين للنهب والسلب من الدول الغنية  
بالموارد الطبيعية تحت مسمى الاتفاقيات التجارية  
والاستراتيجية.

يستثمر الحزب الصيني الشيوعي ويقدم القروض للدول الضعيفة  
اقتصادياً بحجة الصداقة والتعاون. ونتيجة لذلك، لا تستطيع



الدول ذات الوضع الاقتصادي المنخفض سداد ديونها. تستغل الصين هذه الفرصة للسيطرة على المواقع المهمة في تلك الدول مقابل الديون، وتبدأ في نهب ثرواتها والاستيلاء على مراكزها الاقتصادية وموانئها الاستراتيجية.

النظام الصيني لا يستحق الصداقة والتعاون أبداً. تقيم الصين علاقات صداقة مع الدول الصغيرة الضعيفة اقتصادياً والغنية بالمعادن والموارد الطبيعية لمصلحتها الخاصة، وتبدأ بتنفيذ خططها الشريرة. تقدم قروضاً تفوق احتياجات تلك الدول لإفلاسها. تفكر حزب الصيني الشيوعي في أعدائها ومستقبلها قبل 100 عام. لذلك، تسعى إلى أن تصبح القوة العالمية الأولى من خلال السيطرة على المواقع الاستراتيجية والمطارات الدولية والموانئ والموارد الطبيعية للدول الصغيرة. تنفذ الصين خططها الشريرة هذه بإيقاع أعدائها في الفخ دون أن يشعروا.

على سبيل المثال: احتلال تركستان الشرقية، مطار أوغندا الدولي، ميناء هامبانتوتا في سريلانكا، ميناء جواردر وبلوشستان في باكستان، وخططها للسيطرة على منغوليا الداخلية والتبت وتايوان ومنشوريا وبورما ونيبال وبوتان.

أعلنت الصين الظلمة مؤخراً عن خريطتها الجديدة. انظر إليها بعناية وتفصيل!

الجميع يعرف الأهداف المستقبلية للدبلوماسية الاقتصادية الصينية. على سبيل المثال، CCP أو مبادرة الحزام والطريق التابعة للحزب الشيوعي الصيني والممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وشبكة السكك الحديدية السريعة بين الصين وأوروبا. كل من يبحث في هذا الموضوع يمكنه أن يدرك أن هذه كلها جزء من مساعي الصين للهيمنة على العالم بأسره.

# جرائم الحزب الشيوعي الصيني ضد شعب تركستان الشرقية

منذ احتلال الصين لتركستان الشرقية عام 1949، نفذت وما زالت تنفذ عمليات قمع وإبادة وحشية تتجاوز حدود الإنسانية، سعياً لتحقيق مخططاتها الشريرة المتمثلة في القضاء التام على شعب تركستان الشرقية. قامت السلطات الصينية مؤخراً باحتجاز الأطفال والنساء وكبار السن والمدنيين الأبرياء في معسكرات تسمى "معسكرات إعادة التأهيل" التي تفوق السجون قسوة.

الظروف داخل هذه المعسكرات لا يمكن وصفها. ومن بين الممارسات: الاعتداء على النساء، وسرقة الأعضاء البشرية من الأصحاء، والقتل باستخدام أدوية مجهولة، واحتجاز 40-50 شخصاً في زنزانة مصممة لعشرة أشخاص لسنوات.

أما خارج المعسكرات، فيتم تنظيم اجتماعات لا نهاية لها لعرقة سبل كسب العيش، ورفض توظيف الشباب الأويغور المتعلمين، وإجبار الفتيات على الزواج القسري تحت تهديد اعتقال عائلاتهن. إذا نظر أحد الصينيين إلى فتاة مسلمة أويغورية بسوء، يقومون باعتقال والديها والرجال في عائلتها في المعسكرات ويضغطون عليها للزواج القسري قائلين "إذا تزوجت ستنقذين عائلتك". وإن رفضت الزواج يتم إجبارها على ذلك. إنهم يعيشون في ظروف لا يتمتعون فيها حتى بأبسط حقوق الإنسان الأساسية.

علاوة على ذلك، تقوم السلطات الصينية بمحو التراث والثقافة والهوية والدين واللغة والحقوق الأساسية للأويغور. يتم هدم المدارس والمساجد، ويتم استبدال السكان الأصليين الأويغور بمستوطنين صينيين. يُمنع الأويغور من العمل في الزراعة والوظائف

الحكومية والتجارة. كما يُحظر عليهم التحدث بلغتهم الأم الأيغورية في الأماكن العامة وقراءة الصحف ومتابعة الأخبار العالمية.

إن وحشية الصين وقمعها للأويغور يمثل إهانة للعالم بأسره وصفعة في وجه الدول والقادة الذين يدّعون حماية حقوق الإنسان. تختبر الصين من خلال هذا مدى قدرة المجتمع الدولي على مواجهتها.

**من المهم جداً فهم السياسات الشريرة للحزب الشيوعي الصيني.**

من الضروري للغاية أن يفهم الجميع استراتيجية الصين التي وصفناها آنفاً.

الصين لا تطبق هذه السياسة على الأويغور فقط، بل على جميع الأقليات العرقية. جميع الأعراق غير الصينية ليست آمنة في الصين والدول التي تحتلها أو تنوي احتلالها.

على سبيل المثال: الهوي والتبت ومنغوليا الداخلية وهونغ كونغ وتايوان وغيرها... من ناحية أخرى، تواصل الصين سياسة التوسع تجاه جميع الدول المجاورة. فهي تهاجمهم وتخلق عدم استقرار سياسي على الحدود.

تم نشر خريطة الصين الجديدة علناً على الإنترنت أمام الجميع. حيث طالبت الصين بأكساي تشين وأروننتشال راديش ودوكلام وجالوان والتبت كأراضيها، كما تم تصوير ماليزيا وبروناي وفيتنام والفلبين وتايوان كجزء من الصين.

لقد حان الوقت للقضاء على المشكلة العالمية المتمثلة في الصين كرمز الفوضى، وحكومة التوسع، والرئيس المستبد. داخلياً،

الشعب الصيني نفسه سئم من استبداد هذا النظام. إذا لم يتم احتواء الأزمة الصينية اليوم، فغداً ستصبح حزب الشيوعي الصيني أقوى اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وستنهي سلام العالم وحرية. لذلك يجب على جميع الدول اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الصين.

مطلبنا من جميع الدول هو عدم منح الصين فرص التجارة والاستثمار في بلدانهم. قد يؤدي قراركم الخاطئ البسيط إلى تدمير بلدكم وبخلقكم البطالة. نأمل اليوم أن لا تصمتوا جميعاً عن الوحشية التي ارتكبت ضد شعب تركستان الشرقية، بل أن تقفوا ضدها! إن مقاومة هذه الأفعال الإنسانية الشريرة للصين هي الواجب الأول لجميع شعوب العالم.

يعتبر الكثيرون الحكومة الصينية دولة "قوية اقتصادياً ودفاعياً". لكن هذا رأي خاطئ. فالحكومة الصينية، رغم عدد سكانها

الكبير، ضعيفة للغاية، وفاسدة، وعلى حافة الانهيار الداخلي، ولم تشهد حرباً منذ سنوات طويلة، وتُعرف فقط باقتصادها. علاوة على ذلك، الشعب الصيني مستاء من شر واستبداد الحكومة. النظام الذي يفقد دعم شعبه ويتصاعد فيه الظلم سينتهي بسرعة كبيرة. إذا أردتم إيقاف التوسع الصيني، فعليكم مساعدة جميع الدول المحتلة من قبل الصين على التحرر! عندها فقط سينتهي القمع والعدوان والتهديد الصيني، وسيستقر الوضع العالمي.

## الحزب الشيوعي الصيني وتركستان الشرقية

ما مدى قلق السلطات الصينية اليوم من شعب تركستان الشرقية؟ وبالتحديد، ما مدى قلقها من الحزب الإسلامي التركستاني الشرقية الذي تشكل كمقاتلين مسلحين من تركستان الشرقية؟! إذا ساعدتم شعب تركستان الشرقية



وأصبحت تركستان الشرقية مستقلة، فإن خطة الصين التوسعية للعالم ستفشل، كما ستفشل استراتيجية الحزام والطريق الصينية. تعلن الصين اليوم للعالم أنه "لا توجد قوة تستطيع إيقافنا"، وهذه إهانة لجميع شعوب العالم. لكن العالم بأسره يلتزم الصمت بدلاً من الرد على هذه الإهانة. إذا كنتم تفكرون في كيفية الرد على هذه الإهانة، فساعدوا شعب تركستان الشرقية! لن تكون العديد من دول العالم في مأمن من سياسات الصين التوسعية حتى يُهزم الحزب الشيوعي الصيني.

تركستان الشرقية هي أرضنا الأم، وليست أبداً أرضاً صينية. هذه مشكلتكم ومشكلتنا. يجب أن ننهي هذه المشكلة معاً! لماذا تلتزمون الصمت؟ افتحوا أعينكم! انظروا إلى الوحشية التي تحدث في تركستان الشرقية! قفوا ضد هذا، افعلوا شيئاً! هناك قاعدة مشهورة تقال: عدو عدوي صديقي. اعتبرونا "أصدقاءكم" ضد

الصين! إذا كنتم تريدون تدمير الصين، فمن المهم جداً أن تساعدونا. لأن مساعدتكم لنا هي هجوم وضربة للصين. إذا ساعدتمونا جميعاً اليوم، فبعد استقلالنا، ستكونون في مأمن من غطسة الصين وظلمها وسياساتها التوسعية.

كانت تركستان الشرقية لسنوات عديدة حصناً يمنع توسع الصين نحو آسيا الوسطى والغرب. تحاول السلطات الصينية بكل قوتها تدمير هذا الحصن. إن فهم الأهمية الاستراتيجية لموقع تركستان الشرقية يساعد في فهم المخطط الشرير للحزب الشيوعي الصيني هناك كما يساعد في فهم جميع الدول لخدمات وتضحيات شعب تركستان الشرقية. إذا لم تفهموا هذا اليوم، فستفهمونه عندما تنهار وتحتل دولتكم، لكن في ذلك الوقت سيكون الأوان قد فات ولن تجدوا مكاناً للندم. استيقظوا قبل ذلك! شعب تركستان الشرقية يحمي العالم من الوحشية والتوسع الصيني. من

المهم جداً أن تفهموا هذا. لذلك ذكرت سابقاً أن تركستان الشرقية هي مشكلتكم ومشكلتنا.

خلال الـ 75 عامًا الماضية، ارتكبت الحكومة الصينية المعتدية فظائع كثيرة ضد شعب تركستان الشرقية. منذ ذلك الحين وحتى اليوم، نرى صمت الأغلبية. إذا واصلتم الصمت، فاعلموا أن حاضرننا سيكون مستقبلكم. ألا تعرفون كيف تنتقمون؟! إذا كنتم لا تريدون مساعدتنا، فلا تقفوا في طريقنا واتخذوا موقفاً ضد الصين! لا تطبقوا سياسات خاطئة علينا! توقفوا عن فرض عقوبات غير ضرورية علينا من أجل طمأنة الصين! نحن لسنا "إرهابيين"، بل نحن حركة شعبية تشكلت من نضال شعب مظلوم في طريق العدالة ضد العدو المحتل. من المهم جداً أن يفهم العالم كله أهداف الحزب الإسلامي التركستاني الشرقية. إن نشاطاتهم ضد الحكومة الصينية تمنع التهديدات القادمة إليكم.

إن مساعدتكم للحزب الإسلامي التركستاني الشرقية مفيدة لكم. نحن تنظيم ظهر لوقف التوسع الصيني وكشف شرورهم ولتحرير وطننا وشعبنا من الظلم. الحزب الإسلامي التركستاني الشرقية لا يشكل تهديداً لأي دولة سوى الحكومة الصينية المعتدية والمستبدة.

## مبادرة الحزام والطريق

لماذا تزيد الحكومة الصينية من ظلمها لشعب

## تركستان الشرقية؟

هل الإبادة العرقية والثقافية التي تمارسها الحكومة الصينية ضد الأويغور في تركستان الشرقية هي بسبب التطرف كما تدعي الصين؟ أم أنها خطة تنفذ لخدمة المصالح الصينية وتوسعها العالمي؟

شعب تركستان الشرقية ليس "إرهابياً" أو "متطرفاً" كما تدعي الدعاية الصينية الكاذبة. تركستان الشرقية ليست قضية داخلية صينية. القمع والاستعمار هناك هو وحشية تمارسها الحكومة الصينية لمصالحها الخاصة ولا رادتهم التي يريدون التوسع الى العالم. أراضي تركستان الشرقية، إضافة إلى كونها غنية بالموارد، فموقعها الجغرافي مهم للغاية لخطط الصين في التوسع غرباً والسيطرة على التجارة العالمية عبر طريق الحرير التاريخي، واستعمار الدول الأخرى من خلال التجارة. أدركت الحكومة الصينية منذ زمن طويل أن تركستان الشرقية تلعب دوراً حاسماً في خططها المهمة، لذلك تعتبر شعب تركستان الشرقية "عدواً" لهذه الخطط وتواصل ممارسة أبشع أنواع الظلم والمآسي ضد الشعب البريء. وهكذا، أصبحت تركستان الشرقية وشعبها ضحية لسياسة الحزام والطريق الصينية.

في مؤتمر عقد في برلين بعنوان "الآثار السلبية لمبادرة الحزام والطريق الصينية"، وصف الخبراء ان الأويغور هم "أول ضحايا هذه المبادرة."

وقد أوضح الخبراء المشاركون في المؤتمر، مع الأمثلة، أن سياسة "الحزام والطريق" الصينية ليست سياسة تفيد الإنسانية والدول المجاورة، بل هي سياسة ضارة.

وفي كلمته، أكد الخبير الهندي باسال أن الفكر الاستعماري الصيني لا يشبه أي أمة أخرى، وأن الصينيين عندما يحتلون أرضاً ما، سرعان ما يدّعون أن "هذه الأرض كانت دائماً جزءاً من الصين". وحذر من هذه الطبيعة الاستعمارية للصين، مستشهداً بالمناطق التي تسبب حالياً النزاع الحدودي بين الصين والهند.

وفي كلمته، وصف الخبير الياباني سونجيكي الأويغور والتبتين ومنغوليي الجنوب بأنهم "الضحايا الأوائل لسياسة الحزام والطريق

الصينية"، محذراً شعوب العالم من أن المصير الذي واجهته هذه الشعوب قد يواجههم في المستقبل.

في عام 2013، أطلق الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة "الحزام والطريق"، مؤكداً على الأهمية الاستراتيجية لتركستان الشرقية (ما يسمى بمنطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم) في هذه المبادرة. وفقاً لاستراتيجية طريق الحرير الجديد، استثمرت الحكومة الصينية أموالاً طائلة في تركستان الشرقية، مدعية تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة. ومع ذلك، تشير البيانات إلى عدم وجود تغيير في حجم التبادل الاقتصادي مع الدول المجاورة في السنوات الأخيرة. فما السبب في ذلك؟ يشير المراقبون إلى أن هذا مرتبط بالهدف النهائي لاستراتيجية طريق الحرير الجديد الصينية.

تعتبر مبادرة "الحزام والطريق" التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ واحدة من أهم الخطط في الدبلوماسية الاقتصادية الصينية. ويراقب المراقبون الغربيون عن كثب كيف ستنفذ الصين هذه الخطة الضخمة في منطقة جغرافية معقدة. ومن المعروف أن تركستان الشرقية تعتبر "واحدة من أهم النقاط المحورية في بناء طريق الحرير الجديد" نظراً لمواردها الطبيعية الاستراتيجية، وكونها نقطة عبور لخطوط أنابيب النفط من آسيا الوسطى، وبوابة الصين نحو الغرب.

منذ إعلان الحكومة الصينية عن هذه الخطة، أفادت التقارير عن استثمارات كبيرة لتنشيط اقتصاد تركستان الشرقية وتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع دول آسيا الوسطى مثل كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان، وإبرام اتفاقيات في مجالات الطاقة والمواد الخام والمنسوجات وغيرها.



ومع ذلك، وفقاً لمقال نشر في صحيفة فاينشال تايمز بعنوان "شينجيانغ المزعومة (تركستان الشرقية) تثير الشكوك حول سياسة الحزام والطريق الصينية"، لم يطرأ أي تغيير في حجم التجارة مع هذه الدول منذ إعلان هذه الاستراتيجية الجديدة. وتشير الأرقام الإحصائية الواردة في المقال إلى أنه في عام 2008، شكلت التجارة الإجمالية لتركستان الشرقية مع دول آسيا الوسطى أكثر من 15% من إجمالي تجارة الصين مع هذه الدول، لكن بحلول عام 2015، انخفض هذا الرقم إلى حوالي 10%. بمعنى آخر، منذ إطلاق مبادرة الحزام والطريق لشي جينينغ في عام 2013، لم يكن هناك تغيير في حجم التجارة بين تركستان الشرقية ودول آسيا الوسطى، بل تراجعت مقارنة بعام 2008.

إذن ما هو السبب في ذلك؟ وفي هذا السياق، يقول الدكتور أركين أكرم من تركيا: "تهدف هذه الخطة في الأساس إلى ربط الصين بأوروبا لإقصاء أمريكا من المنطقة. لذلك، باستثناء الأهمية الجيوستراتيجية لدول آسيا الوسطى، فإن أهميتها الاقتصادية ليست كبيرة".

وخلاصة القول: مبادرة الحزام والطريق ليست مجرد تنمية اقتصادية وتعزيز للعلاقات الإقليمية - كما تدعي الصين-، بل هي كما يقول المحللون السياسيون والخبراء: "وسيلة لتوسيع النفوذ الاقتصادي والسياسي الصيني واستعمار الدول الأخرى".

لماذا أعلنت الحكومة الصينية عن هذه الخطة خلال زيارة إلى كازاخستان وليس في الصين نفسها؟ لأنها تعبير عن التوسع العالمي. تم إدراج مبادرة الحزام والطريق في الدستور الأساسي للحزب الشيوعي الصيني عام 2017. وقد وصفت حكومة

شي جين بينغ هذه المبادرة بأنها "تعزيز للعلاقات الإقليمية والتطلع إلى مستقبل مشرق".

تروج الصين في كل خطاباتها لفكرة "بناء مجتمع ومصير مشترك للبشرية". والمعنى الحقيقي لهذا: "تصيين العالم بأسره أو إخضاعه تحت القيادة الصينية".

الخطة النهائية للصين هي: تنفيذ خططها التوسعية عبر الطرق البرية من خلال مبادرة الحزام والطريق.

لذلك يجب أن يدرك الجميع أن استراتيجية الحزام والطريق للحكومة الصينية تشكل تهديداً لجميع الدول. مشروع الحزام والطريق هو بناء طريق استراتيجي مهم يشمل نقل الطاقة من الغرب إلى الشرق، ونقل ثروات دول آسيا الوسطى مثل طاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وتركمانستان إلى الصين، ونقل النفط والموارد الطبيعية المشتراة من الدول العربية وإيران عبر

تركستان الشرقية إلى الصين، ونقل السلع التجارية الصينية إلى الأسواق العالمية عبر ميناء جوادر الباكستاني.

تسعى الصين من خلال هذا إلى استعمار الدول الأخرى. إنها لا تهتم بمصالح الدول والمناطق الأخرى، بل تفكر كتاجر في إفلاس دولتك واستعمارها. بعد استعمار تركستان الشرقية، يتضح التغلغل الصيني في دول مثل طاجيكستان وباكستان من خلال استئجار ميناء جوادر لمدة 100 عام، وتخصيص استثمارات ضخمة لبناء قاعدة عسكرية في منطقة بدخشان في طاجيكستان، مما يدل على نية الصين في احتلال هذه الدول. كانت تركستان الشرقية سداً يحمي الدول المجاورة من الاحتلال الصيني.

من المهم جداً للعالم أجمع فهم سياسة الصين للحزام والطريق. هناك الكثير من الأدلة والبراهين حول هذا الموضوع، لكنني تحدثت عنه باختصار لتجنب إطالة المقال.

إذا فهتمم الصين من خلال قراءة هذا المقال، يمكنكم فهم الحزب الإسلامي التركستاني الشرقية، الذي يمثل القوة العسكرية لشعب تركستان الشرقية. إنهم تنظيم يناضل من أجل دينهم ووطنهم واستقلال شعبهم. إنهم لا يشكلون تهديداً لكم، بل يعملون على منع التهديد القادم إليكم. احذروا من وصفهم بـ "الإرهابيين" وتركهم دون مساعدة!

## إلى جميع دول العالم:

يجب أن تعلم جميع الدول وشعوب العالم أن عدونا هو الحزب الشيوعي الصيني والدكتاتور الصيني شي جين بينغ الظالم الذي

استعمر وطننا وظلم شعبنا البريء. نحن نناضل من أجل استقلالنا. نحن لسنا إرهابيين، بل نحن أشخاص نناضل من أجل حرية شعبنا واستقلاله. نحن نناضل من أجل حقوقنا وحريتنا وثقافتنا وشعبنا واستقلال وطننا.

ليس من الخطأ المطالبة بحرية الوطن المحتل من قبل معتدٍ مستبد مثل الصين والنضال المسلح ضده. وتجب المقاومة المسلحة عند الضرورة للحصول على الحرية.

ستكون جميع الدول سعيدة ومسرورة بخططنا الاستراتيجية المهمة وأوضاعنا بعد الاستقلال. إن نضالنا ضد النظام الصيني المستبد والظالم مشروع. لن نتوقف عن هذا النضال ضد الصين حتى نحصل على الاستقلال والحرية. مهما حدث، سنناضل حتى النفس الأخير.

يجب على جميع الدول المعادية للنظام الصيني والدول التي احتلتها الصين أن تدعم نضالنا هذا. يجب على تايوان والشعب الصيني أيضاً دعم حركتنا وفهمها بشكل صحيح. لقد حان وقت النضال المشترك ضد العدو. إذا وقفنا معاً ضد هذا العدو القوي من جميع الجوانب، فسيُهزم العدو بالتأكيد. لذلك يجب علينا جميعاً مهاجمة العدو من جميع الجوانب. إن هزيمة النظام الصيني هي فرصة لجميع دول العالم بما في ذلك أمريكا وأوروبا واليابان والهند وتايوان ومنغوليا والتبت وغيرها من الدول المتضررة من سياساته للتخلص من نفوذه.

كما نقول لجميع الدول والمنظمات والأفراد: لا تتخذوا بالأخبار الكاذبة والدعاية المضللة للنظام الصيني! وأود أن أقتبس في هذا الصدد جزءاً من الكلمات الثمينة التي نقشها السلطان بيلغة خان، إمبراطور الترك الأزرق، على الحجر بالكتابة

الأورخونية قبل عدة قرون، ليعرف الأجيال القادمة والعالم أجمع  
عن شرورهم:

"إن الصينيين حُلّو الكلام، وأقمشتهم الحرية ناعمة. إنهم  
يخدعون الأمم الأجنبية ويقربونها إليهم بكلماتهم المعسولة  
وهداياهم. وبعد أن يقربوهم، يخططون مؤامرات شريرة ضدهم".  
لقد أعددت هذه الرسالة بهدف تفهيم جميع الدول والمنظمات  
والأشخاص وحشية وُسْمية ومكر الحكومة الصينية، وكونها تهديداً  
للعالم بأسره. إن هذه الحقائق المريعة التي نراها تنتشر في العالم  
كله. لذلك أوصي العالم بأسره بعدم اتخاذ الصين صديقاً وإدراك  
سياساتها الخبيثة والتحرك ضدها.

**إلى الحكومة الصينية:**



نقول للحكومة الصينية: لماذا تقتلون الأبرياء وتلقون بهم في السجون ومعسكرات الاعتقال؟ أنخوا الظلم واحتلال شعب تركستان الشرقية، ودعوهم يعيشون أحراراً مستقلين! وإلا ستجلبون المصائب لأنفسكم، ولن ينفع الندم لاحقاً. كل عدوان ينتهي بالذل. ولن يبقى أي عمل وحشي ضدنا دون رد. لذلك فإن وقفكم العدوان والظلم سيعود عليكم بالنفع. وإلا فإن ثمن ذلك سيزداد يوماً بعد يوم. اعلموا! سواصل النضال حتى نيل استقلالنا، ولن يستطيع أحد إيقافنا. أنتم تلعبون بالنار، وهذه النار ستحوّل الحزب الشيوعي الصيني إلى رماد يوماً ما.

أيها الحزب الشيوعي الصيني المعتدي، تذكر أن شعب تركستان الشرقية لن يرضى أبداً بالاحتلال والاستعمار. هذا الشعب الشجاع والباسل سينهي الظلم والاحتلال ويعلن استقلاله إن شاء الله!

إذا خرجتم من تركستان الشرقية لكان احسن لكم والى مستقبلكم والا لاترون منا خيرا. نحن فقد أبلغنا لكم ونصحناكم.

## إلى الشعب الصيني:

نقول للشعب الصيني: نحن الأويغور في تركستان الشرقية لسنا قتلة للأبرياء ولا حملنا السلاح لظلم الناس، بل كما تعلمون فإن الحزب الشيوعي الصيني ورئيسكم شي جين بينغ بقراراته الخاطئة قام بإبادة شعب وأمة بريئة، ومارس أعمال وحشية شديدة. وانشر في حقنا التبليغات كاذبة. لقد حملنا السلاح لوقف هذا الظلم والجور، ولجلب الأمن والحرية لديننا وشعبنا ووطننا، وكذلك للدفاع عن حقوقنا. نقول لكم: أوقفوا هذه الأعمال الخاطئة لحكومتم وأنذروهم بالخروج من تركستان الشرقية! تظاهروا ضد الحكومة الصينية في هذا الشأن ومارسوا عليها مختلف أنواع الضغوط! وإلا ستصبحون ضحايا سياسة الحزب

الشيوعي الصيني الخبيثة. سياستهم الآن جعلت العالم كله عدواً لهم. في المستقبل القريب ستندلع معارك حاسمة بين الحكومة الصينية والعالم أجمع. وفي الحرب سيُقتل الشعب البريء، وستُدمر المدن والبيوت والاقتصاد. وسيختل السلام.

الهدف الرئيسي لجماعتنا هو الحكومة الصينية التي احتلت تركستان الشرقية. نحن مضطرون للحرب المسلحة مع الحزب الشيوعي الصيني للدفاع عن حقوقنا. إذا لم يوقف الحزب الشيوعي الصيني المعتدي احتلاله وظلمه لشعب تركستان الشرقية ويعود من حيث أتى، فلن نتوقف الحرب معهم أبداً.

نحن نهدف إلى إقامة دولة آمنة في تركستان الشرقية حيث يعيش كل شخص محمياً بحقوقه وفق قانون الدولة، مع إنهاء الظلم والجور.